جامعة السويس
كلية التربية بالسويس

Suez University
Suez Faculty of Education

برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم

إعــداد

د/ جمال الدين إبراهيم محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المشارك

كلية التربية بالسويس – جامعة السويس

كلية التربية بالدوادمي – جامعة شقراء

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد السابع– العدد الثاني– إبريل ٢٠١٤م

برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم

د/ جمال الدين إبراهيم محمود

إن نمو المعلمين مهنياً وعلمياً وثقافياً سيؤدي حتماً إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية ، لهذا كان من الضروري الاهتمام بنوع المعلم والتركيز على تطوير برامج التدريب أثناء العمل ، إن إتقان المعلم للمادة التي يقوم بتدريسها من الأمور الأساسية لنجاحه في إتمام عملية التعلم؛ وهذا لن يتحقق بدرجة مقبولة إلا بعد أن يتم تدريبه من خلال برامج معده لإكسابه العديد من المهارات الوظيفية ، مما يؤكد الحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة .

إن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة تهدف إلى علاج القصور الناتج عن برامج الإعداد قبل الخدمة ، وتحقيق النمو المهني مع زيادة الدافع للنمو الذاتي وتطوير المهارات الأدائية للمعلمين. (سعادة، ، ١٩٩٣، ٣٢-٣٣)(١) (عبد السميع ، ١٩٩٥ ، ١٦)

إن التدريب محور هام من محاور التنمية المهنية، وأداة من أدواتها الرئيسة، فالتدريب أثناء الخدمة ضرورة يفرضها الواقع في جميع المواد الدراسية ، واتجاه تربوي معاصر يحتاج إليه كل المعلمين بلا استثناء، ومهما وفرنا الوسائل والإمكانيات للعملية التعليمية فإنها تبقى ميتة غير فعالة بدون المعلم الكفء .

ويؤيد ذلك (عبد الموجود ،٢٠٠٤ ،٣)الذى يرى أن ننظر إلى التدريب أثناء الخدمة على أنه استراتيجية من استراتيجيات التنمية المهنية المستمرة والمستدامة للمعلمين ، و التي أصبحت حقيقة واقعة بل أصبحت ضرورة من ضروريات العصر الذى نعيش فيه ، وذلك من أجل ملاحقة التغير والتكيف معه.

---

(١) الرقم الاول يشير إلى سنة النشر والرقم الثاني إلى رقم الصفحة

ويمكن القول أن المعلم يحتاج للتدريب أثناء الخدمة أكثر مما يحتاجه قبلها ،وذلك لان هذا التدريب يعد بمثابه تنشيط لقدراته وامكاناته بعد اندماجه في العمل ورغبته في رفع مستواه المهني إلى أقصى حد ممكن .

فالتنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس تستهدف تجديد أدائهم المهني، ورفع جودته في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومساعدتهم في النمو والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم، بأساليب متنوعة لها صفة الشمول، والتكامل، والاستمرارية، والمرونة، والتكيف مع متغيرات العصر وتحدياته، وينبغي العمل على تحديث المعارف والمهارات التي اكتسبوها في مجال التدريس، واستخدام تكنولوجيا التعليم (الحربي، ، ٢٠٠٦، ٣١٥)(Sarikaya,.Kalaca,Yegen, Cali, 2010, p.2)

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من أهم تطبيقات" Web2.0 " حيث أصبحت هذه المواقع الأكثر تفاعلية والأكثر من استخداما ، فأصبح بإمكانه الفرد المشاركة و التعليق على المادة المكتوبة وابداء الرأي وكذا الإضافة إلى محتوى الصفحة والاستفسار والنقاش وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة (Richardson,2007,65) وكان أول ظهور لموقع التواصل الاجتماعي عام ١٩٩٧ وأول موقع ظهور هو Six Degrees .com ، من اجل وضع ملفات شخصية وخاصة لمستخدمي الموقع مع التعليق على الأخبار الموجودة بالموقع ، وتبادل الرسائل النصية بين المستخدمين وتبع هذا الموقع في الظهور عام ٢٠٠٣ موقع " MySpace.com " ثم ظهر ما يعرف بالفيس بوك"FaceBook.com " وهو الموقع الذي يسهل للمستخدمين تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة للأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الخاصة وأصبح الموقع الأخير لا يؤثر فقط في نطاق المجتمع الافتراضي بل أثر على واقع حياة المتعاملين الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية. وبدأ البعض في إنشاء مواقع تعليمية تفاعلية من خلال شبكة الفيس بوك .

وهنا يتضح أهمية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة في هذه المواقع التعليمية التي يمكن تكوينها داخل شبكات التواصل الاجتماعي وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتنمية المسؤولية في الذات من خلال هذه الأنشطة والتفاعل بين الأفراد، وتمكن تلك المواقع التعليمية المصاحبة لشبكات التواصل الاجتماعي مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وبالتالي أصبحت شبكة التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العام وخاصة في المجال التربوي، حيث تؤثر بشكل كبير في توعية الافراد ، وإكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات ، وتعتبر أداة مهمة من أدوات التغير والتطوير، وقد اعتمدت معظم المؤسسات التعليمية على شبكات التواصل الاجتماعي في نشر أخبارها والتواصل مع الطلاب والمعلمين وتبادل الآراء والإجابة على الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين المؤسسة التعليمية وجميع العناصر التعليمية.

والعامل الأساسي المؤثر على تكون شبكات التواصل الاجتماعي هو ربط مجموعة من المستفيدين لهم نفس الاهتمامات المعرفية بعضهم البعض، والنتيجة المنطقية لتلك الشبكات هو تكون مجتمعات افتراضية على الإنترنت تتكون من أفراد لهم اهتمامات متقاربة وأدوار متكاملة ضمن هذه المجتمعات (وهذا ما يدعمه التعلم القائم Boulos Kamel،2007،66) وهذا ما يدعمه التعلم الذاتي القائم على المشروعات بخصائصه التي تؤكد على ضرورة التفاعل المستمر والتواصل الهادف لتحقيق أهداف التعلم من خلال خطوات ومراحل واضحة ومهام وأدوار محددة لكل فرد في مجموعة العمل.

إن سمات هذا العصر تتطلب معلمين يمتلكون القدرة على التعلم الذاتي والمستمر والتنمية المهنية ، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان المعلم مدفوعاً بدافعية داخلية تفرضها البيئة التعليمية التكنولوجية بحيث تحثه على التعلم والاستمرار به، فلم يعد هناك زمن محدد للتعلم والتنمية المهنية ، بل أصبح بإمكان المعلم أن ينمى نفسه ويرتفع بأدائه في أي وقت وتحت

أي ظرف ما دام يمكنه التعامل مع التكنولوجيا الرقمية ويمتلك الدافع للتعلم متجاوزا بذلك حدود الزمن والمكان.

أن إتقان معلم التاريخ بالمرحلة الثانوية لمهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من الأمور الأساسية للمعلم العصري وهذا لن يتحقق كون المعلم معداً في كليات التربية ، واعتاد تدريس الدراسات الاجتماعية بعد تخرجه ، فالحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة على شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس أصبحت ضرورة في ظل ملحة لتجويد أداء المعلم ، وتنمية الفاعلية الذاتية لديه كما أكدت على ذلك بعض الدراسات التربوية الحديثة .

الاحساس بمشكلة البحث:

١) استجابة للدعوات الإصلاحية التي تنادي بضرورة مواكبة تدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية لأساليب تدريبية حديثة ،وتنمية مهارات جديدة وعصرية حيث إن كثيراً من المناهج المميزة لم تنجح لأنها لم تدعم ببرامج مناسبة لتدريب وإعداد المعلمين عليها .

٢) توصيات الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق تدريس بصفة عامة وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة مثل دراسة(الفرا ، ١٩٩٦) دراسة بيلنغسلي وجروس (Billingsly&Cross2001) ودراسة (اليافعي٢٠٠٣) ودراسة(رفاع ٢٠٠٤)و دراسة بويس (2005، Boice) دراسة لجونستون (Johnston,2007) ودراسة شارون(Sharon,2008) ودراسة (عطيفي ٢٠١٠،) ودراسة (العجرمي٢٠١١)التي أوضحت احتياج معلمي الدراسات الاجتماعية لبرامج تدريبية متخصصة تساعدهم على ممارسة مهنة التعليم بأسلوب عصري.

٣) توصيات مؤتمر التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد الذي عقد بالرياض ٢٠١٣م، والذى أجمع فيه عدد كبير من المتخصصين بالتعليم الإلكتروني على أن الشبكات

الاجتماعية تمثل بيئة مناسبة لتعليم والتدريب بأسلوب مختلف عن التعليم التقليدي الذي تعودنا عليه، فهو تعليم وتدريب منفتح يعتمد على التواصل والمشاركة.

٤) الاهتمام العام من الجميع بشبكات التواصل الاجتماعي حيث أنها أصبحت تشغل حيز من حياة كل فرد ،فلا يوجد فرد إلا ولديه أكونت على هذه الشبكات ،فأرد الباحث استغلال هذا الاهتمام في تنمية مهارات تساعد المعلم في التدريس وتنمى الفاعلية الذاتية لديه.

مشكلة البحث:

جاءت الدراسة تلبيه لاحتياجات معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية إلى برامج تدريبية مطوره لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم؟ ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي :

إلى أي مدى يسهم برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية تالية:

١) ما صورة برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم؟

٢) ما فاعلية هذا البرنامج التدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس ؟

٣) ما فاعلية هذا البرنامج التدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على تنمية الفاعلية الذاتية ؟

أهمية البحث :

قد يستفيد من البحث الفئات الآتية :

أولاً وزارة التربية والتعليم :

١) تطوير برامج التأهيل والتدريب للمعلمين من قبل المسئولين في وزارة التربية والتعليم السعودية.

٢) توجيه المسئولين عن التنمية المهنية للمعلمين في مؤسسات التعليم العام نحو الاستفادة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم

٣) تجويد العملية التعليمية في مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية بما يتمشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وتحقيق الغايات التربوية المرجوة عن طريق تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس و تنمية الفاعلية الذاتية للمعلمين .

ثانيا المشرفين التربويين :

١) إعداد برامج تدريبية قائمة على الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات تدريسية متنوعة .

٢) يقدم البحث بطاقة ملاحظة لقياس أداء لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية يمكن أن يستفيد منها الموجهين و المشرفين فى المدارس الثانوية أثناء المتابعة.

ثالثا المعلمين :

١) تعريف معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بشبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن الاستفادة منها في التدريس

٢) تدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وتنمى الفاعلية الذاتية لديهم .

خامسا: الباحثين:

فتح آفاق جديدة للباحثين في المناهج طرق تدريس بصفة عامة ومناهج طرق تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة للاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية سواء للمعلمين أو التلاميذ.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١) تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج تدريبي .

٢) تنمية الفاعلية الذاتية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال برنامج تدريبي .

حدود البحث :

اقتصر حدود البحث الحالي على :

١) حدود مكانية: مجموعة من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمحافظة الدوادمي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية وعددهم (٢٠) معلم .

٢) حدود موضوعية :اقتصر البحث على مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس

٣) حدود زمنية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

فروض البحث :

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية "المجموعة التجريبية " في بطاقة الملاحظة قبل اجتياز البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية "المجموعة التجريبية " في مقياس الفاعلية الذاتية قبل اجتياز البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية .

منهج البحث :

اتبع البحث :

١) المنهج الوصفي في تحديد مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

٢) المنهج التجريبي في التجريب على المجموعة الواحدة عينة من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) تلك التي سوف يطبق عليها البرنامج التدريبي و القياس القبلي و البعدي

لذات المجموعة عن طريق بطاقة الملاحظة للتعرف على مدى نمو مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس ومقياس الفاعلية الذاتية.

إجراءات البحث :

سار البحث وفقاً للخطوات التالية :

أولاً : الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة ببرامج تدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية و شبكات التواصل الاجتماعي التي يمكن الاستفادة منها في التدريس .

ثانياً : تحديد مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس و التي يمكن تنميتها لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية .

ثالثاً : **إعداد أدوات الدراسة وتشمل :**

-أداه التجريب وهو :

برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم

-أدوات القياس وتشمل على :

أ- بطاقة ملاحظة لأداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.(إعداد الباحث)

ب- مقياس الفاعلية الذاتية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية. (إعداد الباحث)

رابعاً : **اختيار عينة البحث وتتضمن:** مجموعة من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمحافظة الدوادمي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

خامساً : التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ومقياس الفاعلية الذاتية على العينة المختارة .

سادساً : تطبيق البرنامج التدريبي على العينة المختارة .

سابعاً : التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ومقياس الفاعلية الذاتية على العينة المختارة.

ثامناً : رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

تاسعاً : التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة :

البرنامج التدريبي للمعلمين :

يعرفه (المحمدي ،٢٠٠٧ ،١٤)بأنه الأنشطة والفعاليات التي يتعرض لها المعلمون بهدف تطوير معارفهم وخبراتهم.

ويعرفه (الحسين،٢٠٠٧، ٩)نشاط هادف لتخطيط علمي يستهدف إحداث تغيرات في المتدربين ويزودهم بالمعلومات وينمي لديهم المهارات التدريسية ويعدل خبراتهم. ويعرف البرنامج التدريبي في هذا البحث بأنه نشاط مخطط وفعاليات وضعت لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية و التي تؤدى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم .

شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات على موقع الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية وتبادل المعلومات والمهارات و غيرها مع مستخدمي الموقع و تؤثر بشكل كبير على الارتقاء بمستويات الافراد المستخدمين لها، وتكسبهم معلومات وتنمى مهارات واتجاهات لديهم، وتعتبر أداة مهمة من أدوات التغير والتطوير والتنمية المهنية المستدامة اذا أحسن استخدامها.

مهارات استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس:

أساسيات تساعد المعلم على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس بكفاءة وفاعلية ، ويتم تنميتها في الدراسة من خلال برنامج تدريبي ، ويتم قياس هذه المهارات من خلال بطاقة ملاحظة أعدت لذلك.

الفاعلية الذاتية :

معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية والعلمية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد والمقاسة بالدرجات التي يحصل عليها المعلم في مقياس الفاعلية الذاتية.

الاطار النظري :

تعد أساليب تدريب المعلم أثناء الخدمة من الامور الهامة التي تسهم في رفع مستوى وتنمية مهاراته التدريسية والفاعلية الذاتية لديه أدائه فالعناية بنوعية ببرامج تأهيل المعلم وتدريبه وتطويرها ومسايرتها لاهتمامات العصر يعكس الإحساس بالمسؤولية تجاه مستقبل الأجيال ومدى الحرص على توفير الخدمات التعليمية لها .

وقد يعتقد البعض أن الغرض من برامج تدريب المعلمين هو عرض طريقة تدريس جديدة تتناسب مع مستوى التلاميذ يتم تطبيقها في بلاد تختلف في طبيعتها التعليمية والسياسية عن بيئة المعلمين ، وهذه نظرة خاطئة فبرنامج تأهيل وتدريب المعلمين الناجح هو البرنامج الذى يتعرض لطرق ووسائل وأساليب لتنميه المهارات التدريسية وكل ما يخص العملية التربوية والتعليمية من جوانب عديدة ومتطورة .

يصنف (الأحمد ، ٢٠٠٥ ، ٢٦) التدريب أثناء الخدمة إلى عدة أنواع هي :-

١- التدريب التكميلي : لاستكمال النقص الناتج عن مرحلة إعداد المعلم .
٢- التدريب العلاجي : لمعالجة الضعف فى أحد الكفاءات التي يجب أن تتوافر لدى المعلم .
٣- التدريب التجديدي : لمسايرة المستجدات العالمية و التربوية .
٤- التدريب للأعمال و المهام الجديدة : وذلك عندما يرشح المعلم لعمل تربوي أخر خارج غرفة الصف الدراسي .
٥- التدريب الإنعاشي : وهو التدريب الذى يقدم للمعلم في أثناء الخدمة لإنعاشه بمزيد من المعارف و المهارات

ويضيف (سعد ، ٢٠٠٦، ٧٨-٧٩) أنواع عدة للتدريب أثناء الخدمة نذكر منها:

١- التدريب القائم على استخدام الحاسب الآلي.
٢- التدريب القائم على التدريس المصغر.
٣- التدريب عن طريق الإدارة المدرسية.
٤- التدريب القائم على دروس المشاهدة.
٥- التدريب القائم على الفيديو التفاعلي.

٦- التدريب القائم على تمثيل الأدوار.

٧- التدريب القائم على ورش العمل.

٨- التدريب القائم على المؤتمرات.

٩- التدريب القائم على الكفاءة.

وتقوم المملكة العربية السعودية متمثلة في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم بمحافظات المملكة بتنظيم العديد من البرامج والدورات التدريبية للمعلمين ، إلا أن هذه البرامج والدورات في مجملها لا تزال مبنية على أساليب تقليدية.

فالتدريب الحديث والمتطور يعتمد على تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدرب الذاتي أو التدرب بمساعدة مدرب (مركز التدرب الإلكتروني ومصادر التدريب، ٢٠٠٩ ،١٠) ويرى (عبد الرازق ، ٢٠١٢ ،٣٧) أن هذا الاسلوب من التدريب تدريب نشط Active Training غير تقليدي يعتمد على استخدام مواقع شبكة الإنترنت والمواقع المصاحبة لتوصيل المعلومات للمتدرب والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها.

المبادئ الأساسية للبرنامج التدريبي الناجح:

١) وضوح أهداف البرنامج التدريبي وواقعيتة .

٢) إن يلبي التدريب حاجات تدريبية حقيقية.

٣) توفر المرونة والنشاط.

٤) إن يستند التدريب على نتائج البحوث والدراسات السابقة لتطوير جوانبه النوعية. (الموسوي، ٢٠١٠ ، ص٥٩)

٥) استمرارية عملية التدريب.

٦) المرونة وتعدد الاختيارات في التدريب.

٧) توافق التدريب مع الحاجات الفردية للمعلمين.

(شبيب، ٢٠١٠ ، ص٦٢)

٨) اعتماده على طريقة منهجية واضحة.

٩) اختيار المتدربين على نحوٍ دقيق.

١٠) إن يتوافق مع السياسة التربوية والأهداف العامة للدولة.

(المحمدي،٢٠٠٧، ٢١)

١١) أن يعتمد على وسائل وأساليب ونشاطات متعددة لتحقيق أهدافه.

١٢) أن يتوافق محتوى البرنامج مع الأفكار النظرية والممارسات العملية.

١٣) أن يشبع رغبة المتدربين ويحقق أهدافهم .

١٤) أن يستثير دافعية المتدربين.

١٥) أن ينمى الفاعلية الذاتية للمتدربين .

ويشير(الغزاوى،٢٠٠٦، ٥٩) إلى أن هناك ثلاث أسئلة تشكل الإجابة عنها الإطار الأساسي لتخطيط وتصميم البرامج التدريبية للمعلمين بشكل عام هي :

١) ما الذى ينبغي أن يتعلمه ويتدرب عليه المعلم ؟

٢) ما المصادر والأساليب الأكثر ملاءمة لتحقيق مستوى التعلم المرغوب فيه؟

٣) كيف يدرك المدرب انه قد حقق أهداف التعلم المرغوب فيه؟

ويرى (الفرا ، ١٩٩٦ ،١٢٣) أن كل برامج التدريب الحالية فيها نقاط ضعف ، ونقاط قوة ويجب تقويمها لتحديد الأمور التي يجب إبقاؤها و تطويرها والأمور التي يجب تغيرها، وأن هناك حاجة للمراجعات السريعة للبرامج التدريبية لتوضيح الخبرات ا لمهنية التي يحصل عليها الممارسون ، واتخاذ الإجراءات الكافية للانتقال بين النظام الحالي والنظام الأفضل ، وأن المعلمين باعتبارهم العوامل الرئيسية في التغير والتطوير داخل المدارس، سيأخذون بالإصلاح وبكل ما هو جديد عندما يكونون على الأقل مسئولين عن تحديد مشكلاتهم التعليمية الخاصة واحتياجاتهم ومتطلباتهم وشروطهم ومشاركتهم في اختيار ذلك وابتكار أساليب جديدة ملائمة لمواجهة هذه الاحتياجات والمطالب.

وهذا يعني الحاجة لبرامج تدريب المعلمين وتقويمها وتطويرها لزيادة فاعليتها وتنمى للمعلمين مهارات تساعدهم على ممارسة المهنة بكفاءة وفاعلية ، وتساعدهم على تعليم تلاميذهم كيف يفكرون، وكيف يستفيدون مما يتعلموا في تعديل سلوكياتهم واستغلال ذلك في توجيههم نحو فهم الحقائق وتفسير الحوادث والظواهر وتحليلها.

وقد حاولت دراسة بيلنغسلي وجروس (Billingsly & Cross, 2001) التعرف على الاحتياجات التدريبية لدى عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في بريطانيا وأوضحت أن أكثر من نصف هؤلاء المعلمون يحتاجون إلى برامج تدريبية متخصصة تساعدهم على ممارسة مهنة التعليم بأسلوب عصري.

كما حاول اليافعي(٢٠٠٣) تطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بدولة قطر من خلال برنامج تدريبي أعد في ضوء الاحتياجات التدريبية التقنية وأثره في معالجة القصور الحادث أثناء الاعداد وأثبت هذا البرنامج فاعليته.

وقد أوضحت دراسة (محمد سعيد رفاع ٢٠٠٤) أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية في المملكة السعودية كما يراها المعلمون أنفسهم وجاء على رأس هذه الاحتياجات التدريب على استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في التعليم عبر الانترنت .

كما أوضحت دراسة بويس (Boice،2005) أن هناك احتياجات تدريبيه مستمرة للمعلمين ، بالإضافة إلى الاحتياجات الطارئة و بينت هذه الدراسة أن المعلمون يحتاجون إلى التدريب على المزيد من المهارات في المجالات التقنية والتربوية والأساليب والأنشطة خاصة في أمور الانترنت وتطبيقاته . و بينت دراسة لجونستون(Johnston ,2007) أن هناك حاجة ماسة للعديد من الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط التعليمية وتطبيقات الانترنت خاصة في التخصصات الأدبية.

وقد أوضحت دراسة شارون(Sharon,2008) احتياج المعلمين في شمال كارولينا في الولايات المتحدة للتدريب الإضافي للمعلمين في المجالات التقنية خاصة فيما يتعلق أمور التواصل الاجتماعي في التقنيات الحديثة لما له من دور في مساعدة الطلبة في المراحل المختلفة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات الطلبة.

وقد بينت دراسة (بركات ٢٠١٠) أن هناك حاجات تدريبية أساسية وضرورية لازمه للمعلمين وبخاصة في الجوانب ذات العلاقة بالمجالات المتعلقة باستخدام التقنيات التكنولوجية والوسائل المتعلقة بالمشكلات التربوية والسلوكية والتواصل الاجتماعي من حيث الأساليب والأنشطة. وقد يكون سبب ذلك أن المعلمين أغلبهم من فئة كبار السن وذوي خبرات طويلة لم يعتادوا على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت وتطبيقاته ، خاصة فيما يتعلق بشبكات التواصل الاجتماعي كوسائط تربوية مستحدثة.

وقد حاولت دراسة (عطيفى ،٢٠١٠)تنمية الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء المعايير القومية من خلال برنامج تدريبي ،وأوضحت الدراسة أهمية كفاية التعامل مع شبكة الانترنت وتطبيقاته واستخدام ذلك في التدريس. بينما حاولت دراسة (العجرمي٢٠١١) تطوير الكفايات المهنية للطلبة المعلمين و تناول البرنامج البناء المنطقي والتسلسل الفكري في عرض الكفايات المهنية من خلال الربط بالواقع والدعم بالأمثلة والوسائل التعليمية التعلمية (الدروس التوضيحية) المناسبة القائمة على تطبيقات الانترنت ، حيث أصبحت الكفايات لديهم ذات معنى بالنسبة للطلبة بعيد اً عن الحفظ النظري البعيد عن الفهم، وأصبحت معقولة ومقبولة لديهم، لأنها أعدت لهم، ومقارنه ذلك بما هو موجود لديهم من معارف ومفاهيم سابقة.

مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس:

لقد غزت شبكات التواصل الاجتماعي حياتنا اليومية لدرجة أن الفاعلين التربويين أدمجوا استخدامها في استراتيجياتهم التدريسية للتواصل الداخلي والخارجي، وبالنسبة للتلاميذ فإنهم سبقوا مؤسساتهم إلى فضاءات المشاركة الرقمية هذه وليس مفاجئا أن تجدهم يتقنون التعامل معها أكثر من الكبار، على الأقل في جانبها التقني البحت. إن السؤال الذي نطرحه هنا لا يتعلق بإتقان استخدام أدوات التواصل في جانبها التقني، وإنما مدى قدرة المعلمين على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

ومع الانتشار غير المسبوق لاستخدام الهواتف الذكية، اقتحمت شبكات التواصل الاجتماعي حياتنا اليومية حتى أصبح مستحيلا على بعضا أن يلبث أكثر من عشر دقائق دون إلقاء نظرة على شاشته الذكية، لكي يرسلَ "تغريده" أو صورة أو يلقيَ نظرة على حائط إحداهن عبر شبكة الفيس بوك أو يضعَ "إعجابا" أو تعليقا على شيء قام بنشره أحد من أصدقائه. حين تفتح مدرسة حسابا على "شبكة الفيس بوك " أو" تويتر "فهي تدعو بهذا التصرف كافة أعضاء الأسرة التربوية إلى الالتحاق بهذه الشبكات الاجتماعية ، وهذا في حد ذاته ليس خطأ، لكن هل قامت المدرسة بواجبها وفكرت في هذه الخطوة وقيّمَت المسؤوليات المترتبة عليها؟ وهل تم إعداد المعلمين وتأهيلهم وتدريبهم على كيفية الاستفادة والاستخدام في العملية التعليمية ؟

لقد كانت شبكات التواصل الاجتماعي سيدة الموقف في مؤتمر التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد الذي عقد بالرياض ٢٠١٣م، فلقد أجمع عدد كبير من المتخصصين بالتعليم الإلكتروني على أن الشبكات الاجتماعية تمثل بيئة مناسبة لتعليم والتدريب بأسلوب مختلف عن التعليم التقليدي الذي تعودنا عليه، فهو تعليم وتدريب منفتح يعتمد التواصل والمشاركة فى العملية التعليمية وكبديل عن المحاضرات التقليدية والتلقين.

ولا عجب في ذلك فقد اصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منتشرة بيننا بل وعلى الأجهزة المحمولة وأصبحت جزءا من حياتنا اليومية وبالتالي فإن استخدامها كوسيلة للتعليم سيكون أمر طبيعيا بالنسبة لنا لا يمثل عبئا بل يخلط المتعة بالعلم ويكسر احتكار الغرف المغلقة للمعرفة والتدريب .وبالتالي لا يوجد أي عذر لأي معلم في أن ينمى مهاراته نموا متميزا من خلال استخدام تلك الأدوات البسيطة والفعالة، ولم يعد هناك أي مبرر للإصرار على الأسلوب التقليدي في التدريب والتعليم، فقد ثبت بالتجربة العملية فعالية تلك الوسائل في تقديم تدريب مختلف ودون تكاليف عالية ودون حاجة لانتظار الدولة حتى تبادر إلى تطبيق استراتيجيتها للتعليم الإلكتروني. ولأن هذه الشبكات تعد وسائل وليست غايات، فمن الحكمة أن تركز المدارس على توعية الطلاب حولها أكثر من تركيزها على تعليم جوانبها التقنية البحتة، بحيث يكون أساتذة اللغة العربية والشريعة والتربية المدنية معنيين بهذا المجال أكثر من أستاذ المعلوماتية.

ويمكن للمعلم أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس ليدعم آداءته في الصف من خلال الأساليب التالية:

١) **تأسيس المعلم لمدونة إلكترونية صغيرة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها** :تحوى شرحا للمادة العليمة والتمارين المرافقة لها ويدعمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح أفاق الطلاب وتخرجهم عن قيد الكتاب الدراسي التقليدي دون أي إخلال بالمادة العليمة.

٢) **تعزيز المعلم لمادته العلمية بملفات الفيديو من شبكة الانترنت** : يمكن أن تساهم في استيعاب الطالب للمادة العلمية بشكل أفضل، وهذا لا يستوجب على المعلم أن يقوم بنفسه بتسجيل تلك المواد أو إعدادها، فشبكة الإنترنت مليئة بألاف مقاطع الفيديو التعليمية سواء على موقع اليوتيوب أو أكاديمية خان أو مواقع بعض الجامعات والمدارس ولا يحتاج المعلم إلا أن يبحث عن المقاطع المناسبة ويضيفها للمدونة ويطلب

من طلابه مشاهدته في المنزل ثم يناقشه معهم في الصف أو يقوم بعرض المقطع في الصف الدراسي ويناقشه معهم بشكل مباشر، فهذا سيوفر تعليما متميزا للطالب أيا كان مستوى مدرسته أو معلمه.

٣) **البحث عن مواد تعليمية مناسبة للموضوعات الدراسية وعرضها بطريقة جذابة على موقع شبكات التواصل الاجتماعي** : لأن المعلم لم يعد مصمما ولا مهندسا معلوماتيا، ولا حتى معد لأنشطة تربوية التي تستغرق وقتا طويلا ، وهو مثل الجميع، له حياة شخصية يجب عليه الاهتمام بها. وبالمقابل، فإن الاستخدام المناسب للمحتويات الرقمية المعدة سلفا، سيمكن المدرس من إتاحة الوقت الكافي للشرح ولإنجاز المشاريع مع التلاميذ وللتجارب التطبيقية. وهكذا يصبح الوقت المخصص للواجبات مقتصرا على التمارين المنهجية (ذات التصحيح الآلي) وتمارين ترسيخ المعلومات والبحث أو الإنتاج الفردي، لذا يجب التركيز على تدريب المعلمين على استخدام مواد جاهزة أعدت بتقنيات عالية بواسطة متخصصين، وعلى تطبيق استراتيجيات تربوية ملائمة من أجل إيصال رسالتهم النبيلة.

٤) **استخدام المجموعات المغلقة Closed Group التي يوفرها موقع فيسبوك**: كأحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة علمية على فيسبوك خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية يقوم هو أو الطلاب بطرحها، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس دون أن يضيف إليهم عبء تعلم برامج إلكترونية معينة أو جهد خاص للحصول على المعرفة حيث سيكون من المؤكد أن جميع الطلاب يستخدمون فيسبوك وستكون هذه المجموعة ضمن متابعاتهم اليومية على فيسبوك. كما أن ذلك سيساعد المعلم على تقييم الطلاب من خلال مشاركاتهم في النقاش فتكون

جزءا من علاماتهم الدراسية مما يحفزهم أكثر على التفاعل والمشاركة والإبداع وهي الطريق الأفضل للتعلم والبديل المثالي عن التلقين.

٥) **مساعدة الطالب على تأسيس مدونة Blog خاصة به على شبكة الإنترنت:** والتدوين فيها بشكل مستمر سيعزز شخصية الطالب وينمي مهارات الكتابة والإبداع لديه ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر وبالتالي فإن على المعلم أو المدرسة أو الجامعة أن تعمل على جعل مدونات الطلاب جزء من نشاطاتهم اللامنهجية وتحفيزهم على الكتابة والتدوين فيها بشكل دائم وذلك من خلال منح الجوائز والتكريم ومنح الدرجات.

٦) **مساعدة الطلاب على إضافة التعليقات على مدونات زملائهم:** مما يعزز الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب.

٧) **مساعدة الطلاب غلى إعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدارستها:** ثم يطلب منهم مشاركتها عبر يوتيوب مع زملائهم أو حتى مع العالم كله، فهذا سيعزز المهارات الإعلامية لدى الطلاب خصوصا الخطابة وفنون الإقناع والتأثير كما سيدعم فهمه للمادة العلمية بشكل قوي حيث أن عرضها أمام الأخرين يمثل أعلى درجات التعلم. فالصوت والصورة هي أهم عنصر من عناصر التعلم في عصرنا هذا ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها ولنتخيل كمية المحتوى البصري الذي سينتج عن ذلك فيما لو فعل ذلك كل طلابنا على جميع مستوياتهم الدراسية.

٨) **كتابة المعلم تغريده على توتير تتعلق بموضوع الدرس الذى سوف يدرسه الطلاب في الحصة القادمة:** ويسمح لطلابه بالتعليق عليها ، وتكون هذه المناقشات بمثابة تهيئة أو تمهيد للدرس. كما يمكن أن يرسل الطلاب رسائل خاصة للمعلم عن طريق خاصية الDirect Messageللاستفسار عن سؤال ما، كما يمكن أن يرشد

المعلم طلابه إلى كتاب او مقال فيمكنه تغريد الرابط على صفحته وعلى المصنفة ''هاش تاق'' للمادة التي يدرسها، ويمكن للمعلم طرح أسئلة أو موضوع للنقاش يخدم مادته، كما يمكن للمعلم أن يخبر الطلاب عن أمر ما يخص المادة أو يرسل نصائح لهم قبل الامتحان

وأخيرا لا أدري لماذا لا نستفيد من عشرات الألاف من المعلمين والطلاب العرب في تعزيز المحتوى العربي على الإنترنت عبر المساهمة في التحرير في الموسوعة العالمية المجانية ويكيبيديا، لماذا لا تكون المشاركة في تحرير الموسوعة العالمية جزءا من واجباتهم المدرسية أو الانشطة المصاحبة، تخيلوا حجم المحتوى العربي ذو الجودة العالية لو حدث ذلك في سنة واحدة فقط.

هذه بعض الأساليب ومازال القادم أكثر، فالبعض يرى أن شبكات التواصل الاجتماعي وما ينبثق منها من مواقع تعليمية ستصبح في المستقبل القريب بديلا كاملا عن برامج التعلم الإلكتروني التقليدية Learning Management System مما قد يغير مفهوم التعلم والتعليم الإلكتروني بشكل جذري. إننا نقبل على عصر سيختلط فيه التعليم والتدريب والإعلام والترفيه والمعرفة والعمل بشكل تام.

إن التنمية المهنية المستدامة للمعلمين تستهدف تجديد أدائهم المهني، ورفع جودته في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومساعدتهم في النمو والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم، بأساليب متنوعة لها صفة الشمول، والتكامل، والاستمرارية، والمرونة، والتكيف مع متغيرات العصر وتحدياته، وينبغي العمل على تحديث المعارف والمهارات التي اكتسبوها في مجال التدريس، واستخدام تكنولوجيا التعليم .

(الحربي، ٢٠٠٦ ، ص ٣١٥)؛(Sarikaya .Kalaca, Yegen,& Cali, 2010, p.2) وقد أدى استخدام التقنيات الحديثة إلي جعل عملية التعليم والتدريب أكثر مرونة من حيث المكان والزمان ومن حيث توزيع فرص التعلم على نطاق واسع،

واختيار طرق الوصول للمعلومات والموارد المتاحة للتدريب، والقابلية للتكيف مع جميع المعلمين، وفتح آفاقاً جديدة للتنمية المهنية (Potter & Naidoo, 2012, p95)

إن أبرز المبادئ والجوانب التربوية التي يمكن توظيفها في التعلم عبر تطبيقات الإنترنت – من وجهة نظر المدرسة المعرفية– هو: تركيز انتباه المتعلم بواسطة إبراز المعلومات المهمة مع مراعاة المستوى المعرفي له واستخدام استراتيجيات تسمح للمتعلمين بإدراك المعلومات بحيث يمكن انتقال التعلم إلى الذاكرة طويلة المدى، وبناء روابط بين المعلومات الجديدة، وبعض المعلومات ذات الصلة، المخزنة سابقاً في الذاكرة طويلة المدى (Modritscher,2006, p6)

ويرى أندرسون وداورن (Anderson, & Dron, 2011) أنه يمكن استخدام تطبيقات الانترنت والتواصل الاجتماعي في مساعدة المتعلم على اتخاذ مسار موجه نحو هدف محدد، والعمل على تحفيز اهتمام المتعلمين، ويمكن تطبيق ذلك من خلال تقنيات الاتصال والإنترنت تطبيقاته وتقنيات الجوال التي أصبحت متاحة في جميع أنحاء العالم.

الفاعلية الذاتية:

تلعب الفاعلية الذاتية دوراً في التأثير بالتعلم ذي التنظيم الذاتي أي أن الفاعلية الذاتية (قوة التأثير على الذات) تُعبّر عن تصوّر فرد ما لما لديه من قوى وقدرة كامنة لتنظيم واستعمال وتطبيق الأفعال في مواقف محددة والتي قد تتضمن بمحتواها الجدة وتعد الفاعلية الذاتية Self-efficacy من أبرز المفاهيم التي قدمها "باندورا" محاولاً من خلالها تأكيد دور العوامل الاجتماعية والمعرفية في التعلم وما يحدث بينها من تفاعل وعرفها بأنَّها معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم الأفعال المطلوبة لإدارة المواقف المستقبلية وتنفيذها (Bandura,1995, p.p15-17)

كما عرفها بأنها ثقة الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما أو معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد (Bandura, 1997, p.p5)

ويؤكد باندورا على إن الفاعلية الذاتية تعمل كمعينات ذاتية أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات. فالفرد الذي لديه إحساس قوي بفعاليته الذاتية يركِّز كل اهتمامه عند مواجهته المشكلة على تحليلها بغية الوصول إلى حلول مناسبة لها. أما إذا تولَّد لديه الشك بفعاليته الذاتية فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل بعيداً عن مواجهة المشكلة، فيركِّز على جوانب الضعف وعدم الكفاءة وتوقع الفشل (Bandura, 2000,p.p 75-78) وتؤثر عدة متغيرات على الفاعلية الذاتية عند المعلم ، ومنها ما يتعلق بالسياق التربوي ، فقد وجد أن الفاعلية الذاتية للمعلم لها تأثير ايجابي على إدارة الصف والتعليم والتعلم وأنها ترتبط بإنجاز الطالب، وتتصل فاعلية المعلم بمثابرته واحتفاظه ، والذين عندهم فاعلية ذاتية عالية يعملون بمهام أصعب وبإصرار أطول مع الطلبة الذين يجدون صعوبة في التعليم, (Redmon,R.J.,2007,p4)

مظاهر الفاعلية الذاتية في سلوك الفرد :

١) اختيار النشاطاتChoice of activities : حيث يختار الفرد النشاطات التي يعتقد بأنَّه اختيار النشاطات سوف ينجح فيها، ويتجنب تلك التي يعتقد أنَّه سوف يفشل في حلِّها.

٢) التعلم والإنجازLearning and achievement : فالأفراد ذو الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية يميلون إلى التعلم والإنجاز أكثر من نظرائهم ذوي الإحساس المنخفض.

٣) الجهد المبذول والإصرار Effort and persistence: يميل الأفراد ذوو الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية إلى بذل جهود أكبر عند محاولتهم إنجاز مهمات معينة، وهم أكثر إصراراً عند مواجهة ما يعيق تقدمهم ونجاحهم. أما الأفراد ذوو الإحساس المنخفض بالفاعلية الذاتية فيبذلون جهداً أقل في أداء المهام، ويتوقفون بسرعة عن الاستمرار في العمل عند مواجهة عقبات تقف أمام تحقيق المهمة.

وقد كشفت دراسة أندرمان (Anderman, 1992, pp 374- 377) عن الدور الإيجابي لاستخدام الاستراتيجية المعرفية في القراءة والكتابة في تنمية الفاعلية الذاتية المتعلقة بالنشاطات اللغوية (القراءة والكتابة) لدى تلاميذ المدارس لما توفره من مشاركة وتواصل اجتماعي فعال .

ويؤكد باندورا (Bandura,1996, pp 1-13)على التأثير المتبادل بين مفهوم الذات والفاعلية الذاتية لدى الفرد؛ فالفاعلية الذاتية تحسن من مفهوم الذات والمفهوم الإيجابي للذات مما يساهم في رفع مستوى الفاعلية الذاتية. و قد أكدت دراسة تننباوم وليبر(Tenenbaum & Leaper, 2003,pp 14-34) على دور العائلة في تنمية الفاعلية الذاتية و تعليم النمط الجنسي(Gender Typing) في إنجاز المواد العلمية.

ولقد أوضحت دراسة ويلكه (Wilke,2003)أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل الدراسي وإثارة الدافعية والفاعلية الذاتية لطلبة جامعة أنجيلو في ولاية تكساس الأمريكية يساعدهم ذلك في تعلم المساقات الجامعية بشكل أفضل من أسلوب المحاضرة التقليدية. كما أوضح(الشبول ٢٠٠٤)عن أثر استخدام استراتيجية التدبر والفهم والمشاركة في تنمية الفاعلية الذاتية المدركة ومركز الضبط لدى عينة من ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الأساسية العليا بالأردن.

وقد نجحت دراسة لينارس ورفاقه (Linares et al, 2005,pp 405-417) في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية والمعرفية لدى عينة من الافراد من

خلال برنامج تدريبي على الفاعلية الذاتية، وحل المشكلات والكفاية الانفعالية الاجتماعية، والبيئة الصفية الإيجابية.

كما أثبتت دراسة (غانم ٢٠٠٧)أن برنامج تدريب المعلمين الذى يعتمد على التعلم المنظم ذاتيا يساعد على توظيف مبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية وتنمية الفاعلية الذاتية للمعلمين داخل الغرف الصفية .

كما أوضحت دراسة (الميالي و الموسوي ٢٠١٣) أن تدني مستوى فاعلية الذات لدى الكادر التعليمي يؤدي إلى ضعف الانجاز الدراسي للطلبة وتردي مستواهم العلمي . ومن هذا فان الدور الكبير يقع على الأداء التدريسي ، الذي يتطلب من المعلم تنمية مهاراته التدريسية باستمرار وتوسيع خبراته في أدائه المهني بالتعليم من جهة ، وفي اختصاصه من جهة أخرى ، إذ أن مهمته لا تتحدد فقط بتعزيز دافعية طلبته والمحافظة على أنشطتهم في داخل الصف بل تتطلب التركيز على تحديد الأهداف من وراء ذلك والتخطيط لها ؛ بتفعيل المدركات بفاعلية ذاته مما يترك أثار في تقييم قدارته ، الذي ينعكس في إحرازه لمستوى الأداء المطلوب منه وأثبتت دراسة(عشا وأخرون ٢٠١٢)أن التعلم النشط والتواصل الاجتماعي يعمل على تدعيم ثقة الطلبة بأنفسهم وبقدراتهم من جهة، وتعزيز الثقة بينهم وبين مدرس المادة من جهة أخرى، وأصبحوا يملكون فرصة الاختيار والعمل بأنفسهم، والتأمل في ممارستهم وتفكيرهم والتعبير عن خبراتهم. فأصبحوا يهتمون بتنفيذ الواجبات والتعيينات المناطة بهم، ويقضون جهداً ووقتاً إضافيين في إنجازها، وقد بدوا منشغلين بنشاط في أعمالهم ومستمتعين بها، ويعتزون بإنجازهم للتعلم. وهذا كله انعكس على إحساسهم بفاعليتهم الذاتية، وتعزيزها.

اجراءات الدراسة :

سوف يتم عرض للإجراءات التي اتبعت في إعداد البرنامج التدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في

التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لديهم ،وإعداد بطاقة الملاحظة، ومقياس الفاعلية الذاتية وتنفيذ تجربة البحث الأساسية.

أولا :إعداد البرنامج التدريبي :

الإجابة على السؤال الاول:

و الذى ينص على ما صورة برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس و تنمية الفاعلية الذاتية لديهم؟ صمم الباحث البرنامج التدريبي طبقاً للخطوات الآتية:

١) استهدف البرنامج تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وتنمية الفاعلية الذاتية لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.
٢) تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج ككل ولكل مهارة من مهارات البرنامج .
٣) تم إعداد محتوى البرنامج حيث تم مراعاة ما يلى :
   أ- مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس .
   ب- مناسبة هذه المهارات لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.
   ت- مناسبة المادة التعليمية الواردة في البرنامج لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.
   ث- الربط بين المادة التعليمية وأهداف البرنامج و الوسائل التعليمية و الأنشطة و التقويم .
٤) تم تنظيم البرنامج التدريبي على شكل مهارات ، وهذه المهارات تقع تحت الكفاءات الأدائية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس. وبلغ عدد المهارات التي تضمنتها البرامج (٨) مهارات.
٥) اشتمال المادة التعليمية التي سيتدرب عليها معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في البرنامج التدريبي على الأهداف الإجرائية لكل مهارة ومحتوى المهارة ومكوناتها و الوسائل العلمية وتطبيقات عملية وأساليب للتدريب وأنشطة تعليمية وأساليب للتقويم لهذه المهارة.

٦) تم اختيار الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وأساليب التدريب و التطبيقات العملية بحيث تكون متنوعة ومرتبطة بالأهداف وتسهم مساهمة فعالة في تحقيقها . وتعطى الفرصة لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية المشاركين في البرنامج للمشاركة الإيجابية .

٧) تميزت أساليب التقويم بالتنوع ما بين الأسئلة الشفهية لدارسين أثناء التدريب للتعرف على مستوى المتدربين والاختبار النظري عن محتوى مهارات البرنامج فى نهاية البرنامج وتطبيقات عملية لهذه المهارات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقياس الأداء العملي من خلال التعرف على الكفاءات الأدائية للمتدربين عن طريق بطاقة ملاحظة من خلال المشاهدة .

٨) تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين[١] من أساتذة المناهج وطرق التدريس بصفة عامة وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة لتحديد ما يلى :

- مناسبة الأهداف والمادة التعليمية والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التدريب والتطبيقات العملية للمهارات وأساليب التقويم للبرنامج التدريبي .
- سلامة الصياغة العامة للبرنامج ككل .
- إضافة أي اقتراحات بتعديلات أو إضافات أو حذف .
- الحكم على صلاحية البرنامج للتطبيق.
- صياغة البرنامج في صورته النهائية[٢]

ثانيا: إعداد بطاقة الملاحظة :

١) استهدفت بطاقة الملاحظة قياس مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

٢) أعتمد الباحث في إعداد محتوى بطاقة الملاحظة على مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

---

(١) ملحق (١) أسماء المحكمين على البرنامج التدريبي وأدوات القياس.

(٢) ملحق(٢)البرنامج التدريبي.

٣) تكونت كل مهارة من مجموعة من المكونات قام الباحث بصياغتها في صورة عبارات تم فيها مراعاة:

أ – صياغة العبارات في صورة إجرائية .

ب – وضوح العبارات وبساطتها .

جـ– أن تحتوى العبارة على كفاءة أو مكون واحد .

د– ترتب العبارات ترتيباً منطقياً.

٤) أخذ الباحث باتجاه التقدير الرباعي حيث تم تحديد مستوى الأداء في صورة أربع مستويات وهى : ممتازة (٤ درجات) جيدة (٣ درجات) مقبولة (درجتان) ضعيفة (درجة واحدة)

٥) قام الباحث بإعداد بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية.

ضبط بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظة من جانب الباحث وزميل أخر وبلغ متوسط نسبة الاتفاق (٨٦.٣٤ %) وهي نسبة اتفاق عالية مما يدل على أن للبطاقة درجة ثبات عالية وبالتالي يمكن الاعتماد عليها بثقة عالية في قياس مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس. ثم تم حساب الصدق الذاتي لبطاقة الملاحظة وكان (٠٠.٩٢) ثم تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين(١) والقيام بإجراء التعديلات والمقترحات في ضوء آرائهم وإعادة كتابة البطاقة في صورتها النهائية(٢).

إعداد مقياس الفاعلية الذاتية :

١) استفاد الباحث أثناء إعداد هذه الأداة من عدة مقاييس للفاعلية الذاتية من أهمها الذي مقياس (الصرايرة ١٩٩٢)و مقياس هانتر(Hanter 2005)

---

(١) أسماء المحكمين على البرنامج التدريبي وأدوات القياس.

(٢) ملحق(٣) بطاقة الملاحظة.

ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة (الشبول ٢٠٠٥) ومقياس الفاعلية الذاتية المدركة لرومانو(Romano, 1996, p.P 57-60) ومقياس (غانم ٢٠٠٧)مقياس (غزال وأخرون ٢٠١٠) ومقياس (عشا وأخرون ٢٠١٢)مقياس (الميالي و الموسوي ٢٠١٣).

١) تقيس الفقرات في هذا المقياس بعدين هما: الفاعلية الذاتية العامة والفاعلية الذاتية الخاصة.

٢) تكون كل بعد من مجموعة من المكونات قام الباحث بصياغتها في صورة عبارات تم فيها مراعاة:

أ – صياغة العبارات في صورة إجرائية .

ب – وضوح العبارات وبساطتها .

جـ– أن تحتوى العبارة على سمة واحدة فقط .

د– ترتب العبارات ترتيباً منطقياً

٣) ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة وقد أخذ الباحث باتجاه التقدير الخماسي (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، متردد، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بشكل مطلق)، وتعطى كل من هذه الفئات الدرجات التالية على الترتيب (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥)

٤) قام الباحث بإعداد مقياس الفاعلية الذاتية في صورته المبدئية .

ضبط مقياس الفاعلية الذاتية:

تم حساب ثبات مقياس الفاعلية الذاتية باستخدام أسلوب الاتفاق من جانب الباحث وزميل أخر وبلغ متوسط نسبة الاتفاق (٨٢.٢٤ %) وهي نسبة اتفاق عالية مما يدل على أن مقياس الفاعلية الذاتية له درجة ثبات عالية وبالتالي يمكن الاعتماد عليه بثقة عالية في قياس الفاعلية الذاتية للمعلمين .وتم حساب الصدق الذاتي للمقياس وبلغ(٠٠.٩٢) ثم تم عرض مقياس الفاعلية الذاتية على مجموعة من

المحكمين (٢) والقيام بإجراء التعديلات والمقترحات في ضوء آرائهم وإعادة كتابة مقياس الفاعلية الذاتية في صورته النهائية([1])

الدراسة الميدانية :

أولا : اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية وسوف يطبق عليهم البرنامج التدريبي وبطاقة الملاحظة ومقياس الفاعلية الذاتية عليهم وقد تم مراعاة ما يلى :-

١) أن يكون المعلمين من العاملين بالمدارس الحكومية .

٢) أن يكون قد مضى على عمل المعلم أكثر من خمس سنوات فى التدريس .

٣) أن يكون المعلم مؤهل تربويا .

٤) بلغ عدد أفراد المجموعة (٢٠) معلم .

ثانيا : التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة:

١) تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمحافظة الدوادمي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية الذين وقع عليهم الاختيار لحضور البرنامج التدريبي تطبيقا قبليا أثناء العمل بمدارسهم عن طريق الباحث وبمساعدة المعلم الاول المشرف على مادة التاريخ بكل مدرسة من المدارس التي تم ترشيح معلمين منها للمشاركة في البرنامج التدريبي .

٢) وقد بدأ التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة يوم الأحد ٢٠١٣/٩/١م الموافق ١٤٣٤/١٠/٢٦هـ واستمر حتى يوم الخميس ٢٠١٣/٩/١٢م الموافق ١٤٣٤/١١/٧هـ

٣) تم رصد درجات بطاقة الملاحظة لكل معلم في كشوف أعدت لذلك انتظاراً لمقارنتها بالتطبيق البعدي أي بعد اجتياز البرنامج التدريبي.

([1]) ملحق(٤) مقياس الفاعلية الذاتية.

ثالثا :تنفيذ البرنامج التدريبي :

بدأ البرنامج التدريبي يوم الأحد ٢٠١٣/٩/١٥ م الموافق ١٤٣٤/١١/١٠هـ واستمر حتى يوم الأحد ٢٠١٣/٩/٢٤ م الموافق ١٤٣٤/١١/١٩هـ حيث استغرق تنفيذ البرنامج ثمانية أيام ، وكان اليوم التدريبي ينقسم إلى :

أ- ساعتان محاضرة نظرية عن موضوع اليوم التدريبي

ب- (٤) ساعات ورش عمل لتدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس..

وقد تم إعداد جدول يوضح للمتدربين خطة البرنامج وموضوعاته وفترات الاستراحة . وقد قام الباحث بنفسه بتنفيذ البرنامج التدريبي.

ملاحظة أثناء التطبيق :

قام الباحث بتسجيل بعض الملاحظات أثناء التطبيق **ومن** أهم هذه الملاحظات ما يلي :

١) الالتزام الكامل من جانب المعلمين المشاركين في البرنامج التدريبي منذ البداية والحرص على الحضور مبكرا وعدم الاستعجال في الانصراف .

٢) المشاركة والتفاعل والمناقشة دون خجل أو خوف ، مما جعلهم يكتسبون مهارات استخدام وتوظيف المواقع التعليمية المصاحبة لشبكات التواصل الاجتماعي في التدريس بسهولة ويسر.

٣) إشادة المعلمين المشاركين في البرنامج بالبرنامج التدريبي وما يحدث فيه من نقاشات وتدريبات .

٤) ممارسة المعلمين المشاركين في البرنامج التدريبي لأنشطة وتطبيقات منزلية لما درسوه في البرنامج التدريبي بصورة اختيارية واعلام المدرب بهذه التطبيقات في اليوم التالي.

٥) احساس الباحث بأن هذا التدريب نابع من حاجة المعلمين أنفسهم لان التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي انتشر بين فئات الشعب المختلفة بصورة كبيرة .

رابعا : التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي لمجموعة البحث وعودة المعلمين إلى عملهم في المدارس تم تطبيق بطاقة الملاحظة عليهم مرة أخرى تطبيقا بعديا أثناء العمل بالفصول عن طريق الباحث وبمساعدة المعلم الاول المشرف على مادة التاريخ بكل مدرسة من المدارس التي تم ترشيح معلمين منها للمشاركة في البرنامج التدريبي والذى ساعد في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة . وقد بدأ التطبيق يوم الاثنين ٢٠١٣/٩/٢٥ م الموافق ١٤٣٤/١١/٢٠ وأستمر لمدة أسبوعان .

وتم رصد درجات كل معلم في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة في الكشوف التي أعدت . وذلك لمقارنتها بدرجات التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة لمعالجتها إحصائيا .

نتائج البحث :

السؤال الثاني :

ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض الأول من فروض البحث.

الفرض الأول وينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية "المجموعة التجريبية " في بطاقة الملاحظة قبل اجتياز البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة" وللتحقيق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان ويتني "وذلك عن طريق البرنامج الإحصائي(SPSS) وكانت النتائج كما فى الجدول الآتي :-

جدول (١)

يوضح نتائج تطبيق اختبار "مان وتني" لحساب دلالة الفرق بين أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية "المجموعة التجريبية " فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
القبلي	٢٠	١٠.٥٠	٥.٤٤٥	داله عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي
البعدي	٢٠	٣٠.٥٠		

تشير نتائج الجدول السابق (١) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠١. بين متوسط أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لقياس مدى نمو مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغة قيمة (Z) المحسوبة (٥.٤٤٥) وهى دالة عند مستوى (٠١.) وبذلك تم قبول الفرض الأول وتدل هذه النتائج على أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

ولمعرفة هل استخدام البرنامج التدريبي يحقق مستوى مناسبا من الفاعلية فى تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) تم استخدام معادلة بلاك Black لحساب نسبة الكسب المعدل بين معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية عينة البحث (جيرولد كمب ،١٩٩١، ٣٠٥)

جدول (٢)

يوضح نسبة الكسب المعدل لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) فى تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس

مجموعة البحث	متوسط الدرجات قبلياً	متوسط الدرجات بعدياً	النهاية العظمى لدرجات البطاقة	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
التجريبية	١٠,٥٦	٣٦,٨٧	٤٠	١,٦	مقبول أو فاعل

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٦) بالنسبة للمجموعة التجريبية وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من(١,٢-٢) ، وهذه النتيجة تدل على أن البرنامج التدريبي كان على درجة عالية من الفاعلية في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس لدى المجموعة التجريبية في هذه الدراسة .

حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس:

إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يركز على مدى الثقة التي تضعها في النتائج بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة في النتائج ، ويتحدد حجم التأثير وما إذا كان صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً (رشدي فام ، ١٩٩٧ ، ٥٩) :

جدول (٣)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير	صغير	متوسط	كبير
قيمة (η^2)	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤
قيمة (d)	٠.٢٠	٠.٥٠	٠.٨٠

وللتعرف على حجم تأثير استراتيجيتي فكر زاوج شارك والتدريس المباشر مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) ، وحساب حجم تأثير البرنامج التدريبي والقيمة المقابلة لها ، كما هو موضح بالجدول (٣) باستخدام المعادلتين التاليتين (رشدي فام ١٩٩٧، ٥٧ – ٩٥)

لحساب حجم التأثير استخدام الباحث معادلة مربع أيتا (η^2) التالية : $\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$

ومن قيمة مربع ايتا يمكن حساب قيمة حجم التأثير (d) باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

t^2 : مربع قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين لعينتين متساويتين في عدد الأفراد .

df : درجات الحرية .

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس) ، تم حساب قيمة مربع ايتا η^2 وقيمة d المقابلة لها كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (٤)

قيمة η^2 وقيمة d المقابلة لها ومقدار حجم تأثير البرنامج التدريبى في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	قيمة "η^2"	قيمة " d "	حجم التأثير
التجريبية	البرنامج التدريبي	المهارات	٥,٤٤	٠,٧٨	٢,١٦	كبير

يتبين من الجدول السابق ما يلى: أن حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس لدى المجموعة التجريبية كبير ، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨) ويمكن تفسير نفس النتيجة على أساس أن (٧٨%) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل " البرنامج التدريبي "(رشدي فام ١٩٩٧، ٧٣)

السؤال الثالث :

ما فاعلية البرنامج التدريبي على تنمية الفاعلية الذاتية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة الفرض الثاني من فروض البحث.

الفرض الثاني :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية "المجموعة التجريبية " في مقياس الفاعلية الذاتية قبل اجتياز البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية" وللتحقيق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "مان ويتني " وذلك عن طريق البرنامج الإحصائي(SPSS) وكانت النتائج كما في الجدول الآتي :-

جدول (٥)

يوضح نتائج تطبيق اختبار "مان وتني" لحساب دلالة الفرق بين أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية "المجموعة التجريبية " في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفاعلية الذاتية

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
القبلي	٢٠	١٩,٤٢	١٠,٥٦١	داله عند مستوى ٠١. لصالح التطبيق البعدي
البعدي	٢٠	٩٠.٧١		

تشير نتائج الجدول السابق (٥) إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠١. بين متوسط أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية فى التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية وذلك لصالح التطبيق البعدي حيث بلغة قيمة (Z) المحسوبة (١٠,٥٦) وهى دالة عند مستوى (٠١.) وبذلك تم قبول الفرض الثاني وتدل هذه النتائج على أثر البرنامج التدريبي على تنمية الفاعلية الذاتية ولمعرفة هل استخدام البرنامج التدريبي يحقق مستوى مناسبا من الفاعلية فى تنمية الفاعلية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية (عينة البحث) تم استخدام معادلة بلاك Black لحساب نسبة الكسب المعدل بين معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية عينة البحث (جيرولد كمب ،١٩٩١، ٣٠٥)

جدول (٦)

يوضح نسبة الكسب المعدل لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) في تنمية الفاعلية الذاتية

مجموعة البحث	متوسط الدرجات قبلياً	متوسط الدرجات بعدياً	النهاية العظمى لمقياس الفاعلية الذاتية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
التجريبية	١٧,٦١	١٢٠,٤٤	١٥٠	١,٧	مقبول أو فاعل

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٧) بالنسبة للمجموعة التجريبية وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من(١,٢-٢) ، وهذه النتيجة تدل على أن البرنامج التدريبي كان على درجة عالية من الفاعلية في تنمية الفاعلية الذاتية لدى المجموعة التجريبية في هذه الدراسة .

حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الفاعلية الذاتية:

إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يركز على مدى الثقة التي تضعها في النتائج بصرف النظر عن حجم الفرق أو حجم الارتباط ، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفرق أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة في النتائج ، ويتحدد حجم التأثير وما إذا كان صغيراً أو متوسطاً أو كبيراً (رشدي فام ، ١٩٩٧ ، ٥٩)

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع (الفاعلية الذاتية) ، تم حساب قيمة مربع ايتا η^2 وقيمة d المقابلة لها كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (٧)

قيمة η^2 وقيمة d المقابلة لها ومقدار حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الفاعلية الذاتية

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	قيمة "η^2"	قيمة " d "	حجم التأثير
التجريبية	البرنامج التدريبي	المهارات	١٠,٥٦	٠,٧٨	٢,١٦	كبير

يتبين من الجدول السابق ما يلى: أن حجم تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الفاعلية الذاتية للمجموعة التجريبية كبير ، نظراً لأن قيمة (d) أكبر من (٠.٨) ويمكن تفسير نفس النتيجة على أساس أن (٧٨%) من التباين الكلي للمتغير التابع (الفاعلية الذاتية) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل " البرنامج التدريبي "(رشدي فام ١٩٩٧، ٧٣)

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أولاً : مناقشة نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة وتفسيرها:

١) أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة على معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) الذين وقع عليهم الاختيار لحضور البرنامج التدريبي وأن المعلمين فى حاجة ماسة إلى تطوير أساليب التدريس داخل المدارس وابتكار أساليب جديدة ملائمة لمواجهة هذه مستجدات العصر ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (الفرا ، ١٩٩٦، ١٢٣)ودراسة بيلنغسلي وجروس (Billingsly&Cros,2001) ودراسة (اليافعي٢٠٠٣) ودراسة (رفاع ٢٠٠٤) ودراسة بويس (Boice،2005) ودراسة جونستون(Johnston ,2007) و دراسة شارون(Sharon,2008) ودراسة (بركات ٢٠١٠)

٢) أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) الذين وقع عليهم الاختيار لحضور البرنامج التدريبي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات كانوا في حاجة ماسة إليها مثل دراسة لجونستون(Johnston,2007)دراسة (عطيفي ٢٠١٠) ودراسة (العجرمي٢٠١١)ودراسة بوتر ونيدو(Potter & Naidoo, 2012)

٣) أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة على معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) الذين وقع عليهم الاختيار لحضور البرنامج التدريبي على أهمية مهارات استخدام تطبيقات الانترنت والتواصل الاجتماعي في مساعدة المتعلم على اتخاذ مسار موجه نحو هدف محدد، والعمل على تحفيز اهتمام المتعلمين مثل دراسة ودراسة مودرتشر Modritscher,2006)ودراسة (الحربى، ٢٠٠٦) ودراسة بولوس(Boulos,Kamel،2007) ودراسة أندرسون وداورن (Anderson &Dron,2011)ودراسة (عبد الرازق ، ٢٠١٢).

٤) اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أوضحت فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات ضرورية و أساسية وعصرية لابد للمعلم أن يتقنها ، لكى تساعده في أداء وظيفته ألا وهى مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس ،حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي واقع ومصدر اهتمام للكبار والصغار . وعند حد علم الباحث لم توجد دراسة علمية تناولت هذا الموضوع .

ثانيا : مناقشة نتائج تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية وتفسيرها:

١) أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق القبلي لمقياس الفاعلية الذاتية على معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) الذين وقع عليهم الاختيار لحضور البرنامج التدريبي وأن المعلمين فى حاجة ماسة إلى تنمية للفاعلية الذاتية وقد ظهر ذلك في

اجاباتهم مثل ثقة المعلم بقدرته على تنظيم وتنفيذ مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما أو معتقدات المعلم حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد يتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (Bandura,1995) ودراسة Bandura, (1997) ودراسة(Bandura, 2000)ودراسة(الشبول ٢٠٠٤) ودراسة (الميالي و الموسوي ٢٠١٣)

٢) أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية على معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) الذين وقع عليهم الاختيار لحضور البرنامج التدريبي فعالية البرنامج التدريبي والاسلوب الامثل للتعليم والتدريب في تنمية الفاعلية الذاتية لهم ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة أندمان (Anderman, 1992) ودراسة ويلكه (Wilke,2003) ودراسة (الشبول ٢٠٠٤) ودراسة لينارس ورفاقه (Linares et al, 2005) ودراسة (غانم ٢٠٠٧) و دراسة(عشا وأخرون ٢٠١٢)

٣) أثبتت النتائج الخاصة بالتطبيق البعدي لمقياس الفاعلية الذاتية على معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية (عينة البحث) الذين وقع عليهم الاختيار لحضور البرنامج التدريبي على أهمية دور المتعاملين مع الفرد سواء أهل أو زملاء أو معلمين أو مدربين على تنمية الفاعلية الذاتية ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة تننباوم وليبر(Tenenbaum & Leaper, 2003) ودراسة ردمون (Redmon.,2007)و دراسة(عشا وأخرون ٢٠١٢) ودراسة (الميالي و الموسوي ٢٠١٣).

٤) اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ربطت بين فاعلية برنامج تدريبي معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية على تنمية مهارات ضرورية و أساسية وعصرية لابد للمعلم أن يتقنها ، لكى تساعده في أداء وظيفته ألا وهى مهارات استخدام

شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس و تنمية الفاعلية الذاتية لهم مما يساعدهم على أداء دورهم على أكمل وجه.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

١) التوسع في برامج تدريب معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وخاصة البرامج التي تركز على تنمية مهارات ضرورية و أساسية وعصرية لابد للمعلم أن يتقنها والابتعاد عن البرامج التدريبية التقليدية و التي تفتقد التطور والإيجابية والنشاط .

٢) مشاركة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية فى تخطيط وتصميم برامج التدريب التي يتم عقدها وذلك لمراعاة احتياجاتهم من المهارات والكفاءات الأدائية التي يجب تنميتها.

٣) تشجيع معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية المتميزين بإعطائهم حوافز مادية وتقديرهم معنويا ومشاركتهم في البرامج التدريبية لكى يستفيد منهم زملائهم في الميدان.

٤) متابعة المشرفين التربويين والموجهين ورفع مستواهم الأدائي والإشرافي حيث أتضح للباحث انخفاض مستواهم الأدائي وضعف مهاراتهم من خلال شكوى المعلمين بعدم الاستفادة منهم في تنمية المهارات .

٥) إعادة النظر في برامج تدريب المعلم بمعناها الشامل وجوانبها المختلفة وتطويرها لتناسب متطلبات القرن الحادي والعشرون .

٦) التأكد من قدرة المعلمين المتدربين على استخدام الأدوات التكنولوجية المتضمنة في البرامج التدريبية ، والعمل على توفير المساعدات الفنية الفورية للمتدربين أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.

٧) أن تتبني الدول العربية خطة استراتيجية واضحة المعالم؛ لتنمية مهارات المعلمين من خلال برامج تدريبية ذات ثلاثة مستويات قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، وبعيدة المدى، والتخطيط لمنظومة متكاملة تقوم بتنفيذ هذه الخطة وتتضمن فريقا لتحديد احتياجات المعلمين التدريبية، ووضع أولويات لهذه الاحتياجات، وفريقا لتصميم البرامج التدريبية من

الخبراء والمتخصصين في المواد الدراسية المختلفة، وفريقا لإنتاج المواد التدريبية وتقويمها، وفريقا لتنفيذ البرامج التدريبية من المشرفين التربويين والخبراء والمعلمين المتميزين.

٨) الاهتمام ببرامج التدريب التي تركز على الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد.

٩) الاهتمام بعمل برامج تدريبية تنمى الفاعلية الذاتية للمعلمين تزيد دافعيتهم وتنمى ثقتهم بأنفسهم .

١٠) اهتمام المشرفين التربويين والمتابعين بتنمية الفاعلية الذاتية للمعلمين من خلال التوجيه السليم والارشاد

١١) ضرورة الاهتمام بعمل مقاييس للفاعلية الذاتية للمعلمين أو الطلاب وتدريب المعلمين على كيفية بناء هذا النوع من المقاييس .

١٢) الاستفادة من البرنامج التدريبي في إعداد برامج تدريبية أخرى لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بشكل يماثل ما تم تنفيذه في البحث الحالي .

مقترحات البحث :

استكمالاً لنتائج البحث وتوصياته يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

١) بناء برامج تدريبية مماثلة لتدريب المعلمين في مراحل دراسية أخرى و مواد دراسية أخرى.

٢) إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من الناحية التربوية، والناحية التخصصية ووضع الخطط للبرامج التدريبية اللازمة لتنمية مهاراتهم بشكل شامل ومتكامل.

٣) تقويم أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

٤) تقويم أداء معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء الفاعلية الذاتية وضبط الصف.

٥) برنامج تدريبي لموجهي التاريخ لتنمية الكفاءات الإشرافية و التوجيهية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

المراجع:

أولا المراجع العربية :

١) **الأحمد ،خالد طه (٢٠٠٥): تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب** ، العين ،دار الكتاب الجامعي.

٢) **بركات ،زياد (٢٠١٠)**: الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، **المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية بعنوان "تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة"** المنعقد بتاريخ ٤-٩/٢٠١٠.

٣) **جيرولد كمب(١٩٩١):تصميم البرامج التعليمية**، ترجمة أحمد خيرى كاظم ،القاهرة ،دار النهضة العربية.

٤) **الحربي، حياة محمد سعيد (٢٠٠٦)**: إدارات التطوير ودورها في التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع ١٣ .

٥) **الحسين ،أحمد بن محمد بن سعد (٢٠٠٧)**:"برنامج مقترح لتدريب معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء أسس المنهج التكاملي" رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية .

٦) **الحسيني، فايزة أحمد (٢٠٠٩)**:أثر استخدام التعلم عن بعد (الانترنت)في تدريس مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على

التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو المادة لدى الطالبات المعلمات ، **مجلة الجمعية المصرية التربوية للدراسات الاجتماعية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٠) .

٧) **رزق، فاطمة مصطفى (٢٠٠٩)**: أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة، القاهرة، **مجلة القراءة والمعرفة**، عدد (٩٠).

٨) **رفاع، محمد سعيد (١٩٩٣)**: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ا لعلوم في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، **مجلة رسالة الخليج العربي**، المجلد الثالث عشر العدد (٤٥).

٩) **سعادة ،يوسف جعفر (١٩٩٣) : التدريب أهميته و الحاجة إلية – أنماطه – تحديد احتياجاته بناء البرامج و التقويم المناسب له** ، القاهرة ، الدار الشرقية .

١٠) **سعد،عبد الحميد زهري (٢٠٠٦)** : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية كفاءات التدريس وتحقيق متطلبات الجودة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، **مجلة القراءة و المعرفة** ، العدد (٥٤).

١١) **الشبول ،أنور قاسم (٢٠٠٤)**:"استراتيجية التدبير وأثرها على الكفاءة الذاتية المدركة، ومركز الضبط لدى عينة من ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في المرحلة الأساسية العليا" رسالة دكتوراه غير منشوره، عمان، الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

١٢) **شبيب ،مزهر مطر (٢٠١٠)**: برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارة الاتصال لدى المرشدين التربويين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،بغداد، كلية التربية ،جامعة المستنصرية.

١٣) **الصرايرة، خالد شاكر (١٩٩٢)**: "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة للاستقلال الذاتي لدى الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة عمان ،الجامعة الأردنية،.

١٤) **عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠)**: **التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

١٥) **عبد الرازق، السعيد السعيد (٢٠١٢)**: مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب الإلكتروني على شبكة الانترنت، **مجلة التعليم الإلكتروني**، جامعة المنصورة، العدد (٨).

١٦) **عبد السميع ،مصطفى (ديسمبر ١٩٩٥)** : تدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية ، الواقع و المأمول (دراسة ميدانية) ، **دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، العدد (٣٤)

١٧) **عبد الموجود،محمد عزت (٢٠٠٤)** : **تقويم مراكز تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة** ، القاهرة ،المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية.

١٨) **العجرمي ،باسم صالح مصطفى (٢٠١١)**: "فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر– غزة في ضوء الاستراتيجيات الحديثة لإعداد المعلمين "رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الازهر ،كلية التربية بغزة.

١٩) **العزاوي ،نجم (٢٠٠٦)**: **التدريب الإداري**، الأردن ،عمان، دار اليازوني العلمية ،ط ١.

٢٠) **عشا ،انتصار خليل وأخرون (٢٠١٢)**: أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم

التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، **مجلة جامعة دمشق** ،المجلد (٢٨) العدد الاول .

٢١) **عطيفي ،هاني كامل جمال (٢٠١٠)**:"فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء المعايير القومية " رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .

٢٢) **غانم ،ناصر خميس (٢٠٠٧)**:"أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتيا مستند إلى نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع "رسالة دكتوراه غير منشورة ،الجامعة الاردنية ،كلية الدراسات العليا.

٢٣) **الفرا ،فاروق حمدي (١٩٩٦)**: "تقويم برامج المعلمين أثناء الخدمة بالتعليم الأساسي في قطاع. غزة / فلسطين". **مجلة جامعة الأزهر العلوم الإنسانية**، العدد (٢)

٢٤) **اللقاني ،أحمد حسين و الجمل ،علي (٢٠٠٣):معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ،ط٢،القاهرة ،عالم الكتب .

٢٥) **المحمدي ،ثامر حميد علاوي (٢٠٠٧)**:" بناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في ضوء أدائهم للكفاية التعلمية" رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد ،كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية .

٢٦) **مركز التدرب الإلكتروني ومصادر التدريب(٢٠٠٩):التدريب الإلكتروني ، المؤسسة العامة للتدرب التقني والمهني ، المملكة العربية السعودية**، متاح على موقع

http://www.elearning.edu.sa/center/centerphp?id
=101

٢٧) **منصور ،رشدي فام (١٩٩٧)**:حجم التأثير –الوجه المكمل للدلالة الاحصائية ،**المجلة المصرية للدراسات النفسية والتربوية**، المجلد السابع، العدد (١٦)

٢٨) **الموسوي ،أسيا صلال حمرة (٢٠١٠)**:" اثر برنامج تدربي لتحسين النطق لأطفال ضعاف السمع" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

٢٩) **الميالي ،فاضل محسن يوسف و الموسوي ،عباس نوح سليمان (٢٠١٣)**: قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة ،**بحث مدعوم**، بغداد ،كلية التربية للبنات بالكوفة .

٣٠) **اليافعي ،على عبد الله حسين (٢٠٠٣)**: "برنامج لتطوير الأداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريبية "رسالة دكتوراه غير منشوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.

ثانيا المراجع الاجنبية:

31) Anderman, E.M (1992). *Motivation and Cognitive Strategy use in reading and writing*. The university of Michigan. Combined program in education and psychology.

32) Anderson, T., & Dron , J. (2011): Three generations of distance education pedagogy. The International Review of Research in Open and Distance Learning**,** 12(3), 80-97.

33) Bandura, A. (1996): *Social foundation of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

34) Bandura, A. (1997): Self- efficacy: *The exercise of control*. New York: Freeman.

35) Bandura, A. (2000): Exercise of human agency through collective efficacy. *Current directions in human science, 9:* 75-78.

36) **Billingsley, B & Cross, L.(2001):"**General Education Teachers Interest in Special Education Teaching Deterrents , Incentive ,and Training Needs", **ERIC**,CHNEC60217.
37) **Boice ,M.(2005**):"Teacher With Special Needs: Training For teachrrs of Adults With Learning Difficulties" **ERIC**, CHNCE528581**.**
38) **Boulos Kamel, S. W. (2007):** The emerging Web 2.0 social software: an enabling suite of and sociable technologies in health care education. health information& libraries journal ،24 (1) ،11-13.
39) **Hanter, D.,& Gambell, T. (2005):** Gender gaps in group listening and speaking: Issues in social constructivist Approaches to teaching and learning *Educational Review*, 57: 329-355 (EJ694729)
40) **Johnston,S.(2007**):" The Training Needs of Teachers And School Psychologists**" ERIC**,CHNCG537690
41) **Linares, L.O., Rosburch, N; Stern, M. B; Edwards, M.E.; Walker, G.; Abikoff , H.B: Alvir, J.J. (2005)**: Developing cognitive social emotional competence to enhance academic learning. *Psychology in the schools, 42:* 405-417.
42) **Modritscher, F. (2006):** E-Learning theories in practice: a comparison of three methods. Journal of Universal Science and Technology of Learning.5 (4) , 3-18.
43) **Potter, C. & Naidoo, G.(2012**): Teacher development through distance education: contrasting visions of radio learning in south African primary schools, In J. Moore & A. Benson (Ed.), International Perspectives Of Distance Learning In Higher education,(pp. 54-108), Croatia: Intec Janeza Trdine.
44) **Redmon, R.J. (2007**:. Impact of Teacher Preparation Upon Teacher Self-Efficacy. A paper presented at the annual meeting of the American Association for Teaching and Curriculum at Cleveland, Ohio, October 5.
45) **Romano, J. (1996):**. School Personnel prevention training: A measure of self-efficacy, *The Journal of Educational Research, 90*, 57-62.
46) **Sarikaya, O., Kalaca, S, Yeg˘en, B. & Cali, S. (2010) :**The impact of a faculty development program: evaluation based on the self-assessment of medical educators from preclinical and clinical disciplines, Advances in Physiology Education, 3
47) **Sarikaya, O., Kalaca, S, Yeg˘en, B. & Cali, S. (2010**):The impact of a faculty development program: evaluation based on the self-assessment of medical educators from preclinical and clinical disciplines, Advances in Physiology Education, 34, 35-40**.**
48) **Sharon ,M.et all.(2008):**A survey of Teacher Perceptions And Training Needs" **ERIC**,CHNSP521704.

49) Tenenbaum, H.R., and Leaper, C. (2003). Parent Child Conversation about science. The socialization of gender Inequities. *Journal of developmental psychology, 39*:.14-34.
50) Wilke, R. (2003): The Effect of Active Learning on Student Characteristics in a Human Physiology Course for None Majors**. Advances in Physiology Education.** 27, 207-223.